

## 3-4-2 معاني الاستفهام:

يمكن أن نجمع معاني الاستفهام المفردة في عدد من المعاني أو المفاهيم الجامعة

وهي:

- الاستخبار: حيث يجري الاستفهام على وجهه الأصلي
  - النفي: حيث يفيد النفي
  - الطلب: كالأوامر (الأمر، الالتماس، العرض)، والتمني والإرشاد
  - المواقف: التحسر، التعجب، التحقير، التعظيم، التعجيز، التبرّم، اليأس، الإنكار، العتاب، اللوم . . .
  - وبعض المعاني المترددة بين الطلب والمواقف: الاستبعاد والاستبطاء.
- ويخرج الاستفهام عن معناه الأصلي وهو الاستخبار بتوسط عدد من القرائن تهدي السامع إلى المعنى المراد عند المتكلم، ويشترط فيها أن تكون مشتركة بينهما أي وجه من وجوه الاشتراك حتى يكون التفاهم بينهما.

## 1-3-4-2 الاستفهام:

وهو المعنى الأساسي فيه، ويكون بالاستخبار عن الحدوث أو الانتفاء كما يكون لطلب التعيين وطلب الماهية:

- ما الفلسفة؟
- قبيل أن أسافر
- وجدت صرصاراً على حقيبي
- سألته: من أنت؟ قال: إنني مهاجر
- وكان مثلي يرتدي قبة ومعطفاً
- وكان مثلي جالساً
- ينتظر القطار.

(نزار قباني الكبرى في يدي ص 64)

## 2-3-4-2 النفي:

يكون ظاهر التركيب استفهاماً لكن المتكلم يرمي إلى النفي فإذا عوّضت الاستفهام بنفي وجدت أن الكلام يستقيم وقد ينتج عن ذلك مجرد النفي أو الإثبات كما في الأمثلة التالية: